

وكان ينظر إلى عالمنا من خلال عيني ويسكوت ولكن بقي شيء لم يكن من السهل نقله .. عندما إتهمنا ويسكوت بالسرقة ، كان رد فعل ذلك المخلوق رائعاً .. يتبع ردود الفعل التي يملها عقل ويسكوت .. فكان يبدو قلقاً مهاناً ، غاضباً يثير الشفقة .. كل شيء كان يبدو سليماً . كان يتناول واجباته بلا شهية ، كما كان ويسكوت يتصرف في مثل هذا الموقف « ابسم الطيب وهو يشير إلى الصور السلبية الملقاة على مكتب الربان فوق المظروف الأسود الكبير » لكنه وقع في قبضتي عندما تمكنت من إخفاء هذه السليبات تحت حشيته مساء كل يوم . لقد نسي المخلوق شيئاً ما كان لينساه الجهاز العصبي البشري .. لقد نسي أن يصاب بعسر الهضم ! الأمر الذي كان لا بد أن يصاحب هذه الإنفعالات عند الإنسان .. » .

~ ~ ~

ظهرت الأرض ضخمة على شاشة السفينة ، أكثر اخضراراً ولمعناً منها عندما غادرتها إلى كوكب الزهرة . كانت إجراءات الهبوط قد بدأت ، وكل شخص داخل السفينة يقف في مكانه استعداداً للهبوط . ومضى الدكتور كرادفورد يعبر الممرات والمظروف الأسود تحت إبطه ، لقد نجح في أن يقنع الربان بأن الخطر قد زال بالقضاء على ويسكوت أو المخلوق الساكن داخل ويسكوت . كان يشعر بالخجل لأنه لم يشرك الربان ووبرت جيف في خطته .. لكنه كان مقتنعاً أنه لا يستطيع أن يميز الربان عن غيره من العاملين بالسفينة .. فكلهم في الإتهام سواء .. وصل كرادفورد إلى كابينة قوارب فضاء الإنقاذ الصغيرة ، وبحرص